مناهج البحث العلمي الإعلامي "الأُسُس والمعايير"

د. حامد بوجبيرة
كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس

المقدمة ...

البحث والبحث العلمي أياً كان لابد له أن يلتزم بالشروط والضوابط والمواصفات المنهجية العلمية التي حددتها العلوم والمناهج التي تعني بهذا الجانب، وإلا لما سمي البحث بحثاً ولا أقترن أساساً بالعلم ليوصف بأنه بحثاً علمياً..

ولما كانت الشروط المنهجية العلمية هي وحدها من يحدد كمال واكتمال العمل المبحوث، فإن العلوم كُلاً حسب طبيعته واختصاصه أضافت مواصفات وشروط إلى تلك البحوث، بحيث صار الفلسفي مثلاً غير البحث الاقتصادي أو الاجتماعي من هذه الناحية " أي ناحية خصوصية كل علم من حيث التفاصيل لا العموميات..

وجاء تعبير مناهج البحث الإعلامي ليختص بما يتعلق بعلوم الإعلام، وليضيف إلى مناهج " البحث " ما يختص بعلوم الإعلام وطبيعتها، حيث أن هذه الأبحاث تتميز باهتمامها بالتطورات التكنلوجية التي أثرت في تنمية المجتمعات)[1] التي شهدها هذا الحقل الإعلامي بصورة متسارعة عن باقي العلوم الأُخرى)[2] ومن هنا اقتضت هذه المتغيرات أن تتميز البحوث الإعلامية بشروط ومواصفات اكتسبتها من خاصيات التطور هذه فبحوث علوم الإعلام تبعاً لهذا أصبحت تشترط مواصفات خاصة بها تهدف إلى بناء بحث محكم يستوعب في أهم مواصفاته ..

اللغة والمفردة الإعلامية ذات الطبيعة الخاصة، ومعنى ذلك بأنه يجب على الباحث أن يختار المفردة التي تعبر عن اللغة الإعلامية ذاتها وتصل إلى النتائج بشكل محكم وعلمي خالص.

يقدم نتائج محددة ودقيقة تستفيد من العلوم التطبيقية الأخرى دون أن تمس بجوهر الفكرة الإعلامية التي قد تتكي على التوسع اللفظي أكثر.

1 – بركات عبد العزيز (بدون تاريخ)أُسُس مناهج البحث الإعلامي. القاهرة. المكتبة العالمية للنشر والتوزيع .ص20 _ 27.

2 – احمد بدر (1996م) أصول البحث العلمي ومناهجه . القاهرة .المكتبة الأكاديمية. ص 19_30.

والبحث الإعلامي في النهاية يحمل بين مساربه مفاهيم إعلامية تحتاج إلى تفسير مستقل خاص بها لا يمكن أن يستوعبه إلا منهج بحث إعلامي مستقل..

ويأتي هذا البحث ليعتني بصفة خاصة بمناهج البحث الإعلامي، وذلك للأهمية البالغة في تقديم رؤية علمية حيال ذلك وبما يعين الباحثين في هذا المجال للوصول إلى نتائج محققه علمياً ومنهجياً دون أن يهملوا أياً من الشروط والمواصفات العامة للبحوث العلمية وما يتعلق بعلم الإعلام الذي يختصون ببحثه.

أولاً– في مفهوم البحوث الإعلامية:

البحوث الإعلامية هي فرع أصيل من البحوث العلمية الأكاديمية، **(وقد سميت بالبحوث الإعلامية لأنها تختص بعلوم الإعلام وما يندرج تحت هذه المظلة الواسعة من فروع أخرى كالصحافة والاتصال والمعلومات)**[1]....والخ **ويمكن تعريف البحوث الإعلامية** من هذه الناحية على أنها " **تلك البحوث المتخصصة التي تبحث في علوم الإعلام والاتصال** ".

بيد أن الباحثين في هذا المجال كانوا قد خلصوا إلى أن مناهج البحث الإعلامي على تفردها واختلاف طبيعة بحثها لا تنفصل من حيث الأُسُس والمعايير العامة عن مناهج البحث العلمي الأخرى وحيث أن مصطلح " **العلم** " هو القاسم المشترك في مختلف مناهج البحث، ولقد استحوذ المنهج العلمي في البحث تحديداً على اهتمام واسع النطاق سوآء من حيث المفهوم وإشكالية التصنيف وكذلك الأنماط المختلفة للتطبيقات)[2] ، أما مصطلح **منهج** الذى يرتبط "بالعلمي " في مستويات مختلفة، **فهو يعني مفاهيم مختلفة بحسب موضع الاقتران فمثلا يقال منهج تعليمي نسبتاً إلى مواد التعليم وطرائق التدريس، ويقال منهج تربوي نسبتاً إلى أساليب تربوية معينة وهكذا.**

أما ما نحن بصدده، فهو يعني مجموعة الطرق والأدوات والإجراءات التي تستخدم في الدراسة العلمية للظاهرة أو الموضوع وهو ما يعبر عنه بالمصطلح الإنجليزي **(Methodology)** وهو المصطلح الأعم والأشمل والذي يعني طريقة محددة بإجراءات خاصة في دراسة الظاهرة أو الموضوع).

1_ parrott,A.C.(1991) performance tests in human psychopharmaclogy: 11. Content validity, criteriion validity, and face validity Human psych0bharmoaecology. Clincal and Experimental, Vol 6 (2). pp 95 _99.

2 – صلاح الدين محمود علام (2000) تحليل بيانات البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، القاهرة، دار الفكر العربي ص65_83

والبحوث الإعلامية يمكن تعريفها أيضا على أنها " **تلك البحوث التي تختص بالإعلام ومجالاته المتعددة، وهي تعتمد الطرق والأساليب والمعايير المنهجية المتبعة في سائر البحوث**"، وبما أن علوم الإعلام تهتم بالجوانب الكمية إلى جانب الجوانب الكيفية لِما يضيفه ذلك على هذا النوع من البحوث من إمكانيات واسعة وبدرجات متفاوتة.

لإعادة إنتاج محصلات علمية واضحة ومحددة للغة والتحليل الإعلاميين على اتساع نطاقهما، وهنا نجد أن البحث الإعلامي يتطلب من القائم به العمل على تحقيق أهم الفرضيات التالية:

1. **اختزال المعاني والتعابير المقدمة بها فكرة الموضوع قدر الامكان[1]:**

فالتوسع اللفظي للغة من طبيعتها التوسع، لا يخدم البتة هدف البحث العلمي الذي يتطلب لغة اختزالية تسير بمعامل الأهداف والنتائج، أي الاستعاضة قدر الامكان عن اللغة التقريرية بلغة تحقيقية تعمل بقاعدة بلوغ الهدف بأقصر الطرق الممكنة وبأقل التعابير الممكنة لبلوغ أفضل الأهداف الممكنة.

2. **استخدام لغة بحثية مفهومة:**

لعل مشكلة معظم الباحثين وعلى الأخص في علوم الإعلام والاتصال هو اللغة والتعابير غير الواضحة والمحددة والمفهومة مع تداخل أكثر من لغة أخرى في طرح الفكرة، وهذا في الحقيقة يعد إخلالاً واضحاً وبيناً مع مقتضيات البحث العلمي، وفى البحوث الإعلامية بصفة خاصة نجد الكثير من الباحثين يقع في هذا المحظور لا بل قد يهرب من تفسير ظاهرة معينة بابتداع تعبير لغوي هجين لا يفهم منه شيء والمثال الواضح على ذلك القول مثلاً " أن أعصاب التركيب الوظيفي للمجتمع تقتضى الضغط على الجوانب الحسية العاطفية للفرد"، وكان المبغى تقديم هذه الرؤية الصحيحة بلغة سهلة مبسطة مفهومة كالقول مثلاً " إن طبيعة الفرد الإنسان ككائن حسي عاطفي يعيش في مجتمع تقتضي التركيز على هذه الجوانب أكثر للتأثير فيه".

1 – فتح الله احمد سليمان (1990)الأسلوبية : مدخل نظري ودراسة تطبيقية .القاهرة. المطبعة الفتية .ص 43

3. تقديم محصلات ونتائج:

يلاحظ على معظم البحوث من هذه الطبيعة، أنها واسعة وشاملة إلى درجة كبيرة، وأن الباحث يتكئ على متطلبات البحث العلمي ونظرياته في البحث، لكن غالباً ما نجد خاتمة البحث الذي يقدمه، تفتقد إلى النتائج والمحصلات الواضحة والمحددة، حيث يتجه الباحث مثلاً إلى النظر إلى خاتمة بحثة على أنها سد تغرة لا أكثر، وبما أن اللغة الإعلامية تتيح له قدراً من الإغراق اللفظي فهو يهتم بالتوسع في ذلك، دون أن يقدم خلاصات ونتائج واضحة وبالتالي يفقد البحث قيمته العلمية المنهجية.

ثانياً- مناهج البحث العلمي:

يقصد بمناهج البحث العلمي: تلك المداخل العلمية المتبعة في البحوث والأقرب منها إلى موضوع البحث، لأن الموضوع غالباً ما يفرض طريقة معينة في تناوله وصبر أغواره وبلوغ نتائجه، وقد تعددت مناهج البحث طبقاً لذلك ونذكر منها على سبيل التخصيص لا الحصر ما يلي:

1 - المنهج التجريبي:

للمنهج التجريبي في البحوث الإعلامية عدة مفاهيم ومعاني غير أننا نستخدم هذا المنهج في البحوث الإعلامية بما يفيد (Experiment) وتعني تلك المعالجة التي يقوم بها الباحث، بحيث يتعرف على تأثير متغير معين في الباقي من المتغيرات ويوصف المتغير المؤثر في غيره عندها بالمستقل (Independent Variable) (وينظر لأي متغير آخر على أنه تابع)[1] (مع التحكم في العوامل التي تؤثر في المتغير الثابت..)[2]

إذاً على ضوء ما تقدم **يمكن أن نُعرف المنهج التجريبي باختصار على أنه ذلك** (المنهج الذى يستخدمه الباحث بهدف الكشف عن المتغيرات الأساسية التى تقوم عليها سياقات البحث والمتبوعات التي ترتبط بها من هذه الناحية أو بصورة أخرى أكثر وضوحاً)[3]، يمكن **استخدام هذا المنهج** (لمعرفة تأثير الوسائل الإعلامية في التعرف على تأثير وسيلة إعلامية ما على المتلقي وهنا تظهر أهمية حوامل الرسالة الإعلامية التابعة للمتغير الأساسي ممثلة في

1 - بركات عبد العزيز (بدون تاريخ) أُسُس مناهج البحث الإعلامي. القاهرة. المكتبة العالمية للنشر والتوزيع . ص150_330

2 - بركات عبد العزيز (مصدر سبق ذكره) ص 150_ 280

3 - بركات عبد العزيز (مصدر سبق ذكره) ص 155_400.

الإذاعات المسموعة والتلفزيون والصحف... وإلخ إن المؤثر أو المتغير المستقل هو هذه الوسائط التابعة أما المتغير المتبوع فهو ذلك المتلقي للرسالة الإعلامية...)[1]

2 – المنهج شبه التجريبي:

المنهج شبه التجريبي (Quasi-experimental) يقصد به تلك الإجراءات التي تتم من خلالها دراسة تأثير حدث طبيعي في الظاهرة) ومؤدي ذلك هو أن هناك ظواهر لا يمكن فصل مكوناتها عن بعضها وبالتالي يلجأ الباحث في هذه الحالة إلى إيجاد مكونين منفصلين من نفس الطبيعة لدراستهما والمثال على ذلك في الاسرة الواحدة لا يمكن فصل الأبناء عن مكون الأسرة الواحدة ولكن من الممكن إيجاد أُسرتين متناظرتين ودراسة مكوناتهما بشكل منفصل عن بعضهما.

3 – المنهج المسحي:

المنهج المسحي يهتم بدراسة الظاهرة أو الموضوع بشكل وصفي يستهدف الكشف عن الخصائص والمتغيرات والعلاقات القائمة من حيث الدرجة والتأثير والاتجاه، ويركز هذا المنهج على تحليل بنية ومكونات الموضوع محل البحث والدراسة ووصف أبعاده المختلفة كما هو في الواقع)[2] ولابد للباحث من خلال هذا المنهج أن يُلم بالظاهرة أو الموضوع محل البحث من حيث الخصائص والتبديلات والتحولات والتفاعلات ...وهكذا.

ويهتم المنهج المسحي في أحد أهم أهدافه بالإجابة عن التساؤلات التي تحيط بالموضوع من كافة جوانبه، ولعل ما يقدمه هذا المنهج من دعم للعلم عامة هو (ذلك الوصف الدقيق والشامل للموضوع وهو مبتغى العلم في شتى فروعه).

4 – منهج جمع البيانات والتقارير السردية:

لعل أهم أساس للبحث العلمي والإعلامي خصوصاً هو ذلك المتمثل في إيجاد قاعدة عريضة موثقة ومحققة من المعلومات والإحصائيات حول موضوع معين يستهدف بحثه)[3] ، ولا شك في أن تلك المعلومات والإحصائيات بحاجة إلى تنظيم وتبويب، وتدقيق، ومن تم صياغتها في شكل تقرير متماسك يتضمن العرض الوصفي والتحليل النقدي ورؤية الباحث واستنتاجاته بما

1 – بركات عبد العزيز (مصدر سبق ذكره) ص 190_ 300.

2 – أحمد بدر (مصدر سبق ذكره) .ص54.

3 – محمد شومان (2007) تحليل الخطاب الإعلامي، أطر نظرية ونماذج تطبيقية. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. ص 23.

يتفق وهدف البحث؛ وبالتالي يمكن اعتبار هذا المنهج يركز على تلك الخطوة التي ترمي إلى توفير الأرضية المعلوماتية البيانية للباحث بما تشترطه من دقة وموضوعية وحيادية وتحقيق.

ثالثاً- خصائص البحوث العلمية:

مما لا شك فيه أنه عندما تذكر عبارة بحوث علمية، فإن الفهم يذهب رأساً إلى تلك البحوث ذات الطبيعة والمواصفات الخاصة التي تميزها عن غيرها من الكتابات والنتاجات والبحوث الأخرى، ولنا أن نذكر بعض أهم تلك الخصائص التي كان قد انتهى إليها المتخصصون في هذا المجال عبر التجربة والخبرة والبحث وتراكمت تباعاً إلى أن وصلت إلينا وفق التعديد الذي سنذكره هنا، ولعل أهم تلك الخصائص هي:

1 – الموضوعية: بمعنى عدم التحيز لوجهة معينة أو لأهواء أو توقعات أياً كانت)[1]

2 – العلمية: والمقصود بها هنا هو التحلي في نقل المعلومة أو تحليلها أو تفسيرها بالروح العلمية وتجريد العبارات والألفاظ من أية نزعات عاطفية والبعد عن الجزم والقطع في الأحكام، والتعامل مع المواضع التي فيها تعابير كمية بتحديد واضح لا لبس فيه وهكذا.

3 – التحديد: ويقصد بالتحديد هنا هو الالتزام بحدود الموضوع وعدم التوسع إلى مواضع أخرى بما يفيد التوسع المخل وعدم إطلاق تعميمات لفظية لا تخدم الغرض العلمي من البحث.

4 – تحقيق المعلومات: فلا يُفيد أن تنقل معلومات عن آخرين لتعزيز مادة البحث، ما لم يتم التحقق من تلك المعلومات وتحري الدقة فيها، لأن هناك معلومات قد يكون استخدمها غيرك ولم يجري عليها تدقيق.

5 – الدقة: فالدقة هي الشرط الأساسي بعد الموضوعية، لأن أهم ما يدعم البحث العلمي هو الالتزام بالحقائق كاملة وصحيحة في حدود البحث.

6 – النزاهة والمصداقية: فالبحث العلمي يراد من خلاله الوصول إلى نتائج وحقائق علمية يفترض أن لا تقبل الطعن فيها اليوم وغداً، من هنا يأتي جانبي المصداقية والنزاهة على قدر كبير من الأهمية، وعدم تحققهما يعني نسف البحث بكامله.

1 – حمدي أبو الفتوح (1996) منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية .القاهرة. دار النشر للجامعات ص 12_ 17.

7 – إمكانية التحقق: وهذه تعني أن البحث العلمي يصير فور اكتماله قاعدة بيانية وعلمية وإحصائية يمكن الرجوع إليها والبناء عليها في أي وقت، وهنا تظهر أهمية الدقة بالنسبة للباحث.

8 – التطور: فالبحث العلمي يمتاز بديناميكية التطور الدائم لمن سيأتي، وهو في حد ذاته يحمل بين جنباته خاصيات التنبؤ وتقديم البداية لأي مستجد أخر قد يضاف إلى ذات البحث.

رابعاً– مراحل إجراء البحوث العلمية:

إجراء البحوث العلمية يمكن تشبيهه تماماً بإعداد خارطة متكاملة لإنشاء مبنى سكني، حيث يقوم المهندس المختص بمعاينة مكان إنشاء المبنى ومتطلبات الساكن من حيث المساحة والتفاصيل، ثم بعد ذلك تحدد كميات المواد الداخلة في الإنشاء وهكذا إلى أن يصبح البناء متكاملاً هندسياً وانشائياً، ويلاحظ في هذا النموذج إن كل شيء مخططاً له بدقة وإن كل زاوية مبنية على ما تحتها وهذا يقودنا إلى **تعريف البحث العلمي على أنه بناءً متكامل ومحدد ومخطط له مسبقاً**، ولكن كل شيء مثلما نعرف يعبر بمراحل متدرجة إلى أن يصل إلى ما يشبه الكمال وهذا ما نسميه هنا بمراحل إجراء البحث العلمي والتي يمكن تعديدها بالترتيب كالاتي:

1 – اختيار موضوع:

فأول خطوة يقوم بها الباحث هي اختيار الموضوع الذي سيبحثه، ويفترض عن اختيار الموضوع أن يكون الباحث لديه خلفيات مبدئية عن هذا الموضوع وأن يكون داخلاً أو قريباً من تخصصه العلمي أو ميوله العلمية، وأن يكون مستعداً مسبقاً لتوفير القاعدة المعلوماتية المطلوبة في إعداد البحث، وقد ذهبت بعض الدراسات من هذه الناحية إلى تحديد مراحل البحث في الآتي:

– تشخيص المشكلة المراد بحثها وتحديدها على وجه الدقة.

– جمع المعلومات.

– تحليل المعلومات وتبويبها وتفسيرها استنباطاً لاستنتاجات وطرح التوصيات وتطبيقها ومتابعة التنقيد.

لكن اجمالاً يمكن أن نخلص كمُحصلة من جميع الباحثين إلى أهم المراحل التالية في إجراء البحث العلمي:

1. اختيار الموضوع.
2. تأطير الموضوع في إطار مشكلة يجرى البحث في تفسيرها ووضع الحلول لها.
3. جمع المعلومات المتنوعة والتحقق من سلامتها وتوفير قاعدة عريضة من هذه المعلومات في خدمة البحث ومتطلباته.
4. تحديد وتعريف المشكلة.
5. أهمية البحث وهنا على الباحث أن يدفع بمبرراته العلمية التي قادته لبحث الموضوع محور البحث.
6. أهداف البحث.
7. محددات البحث.
8. الدراسات السابقة .
9. فرضيات البحث .

وما تقدم يعني أن البحث يجب أن يُهيكل وفق القاعدة العلمية المعمول بها في مناهج البحث العلمي أي مقدمة، فصول أو أفرع، خاتمة، ومراجع ولكل مرحلة من هذه المراحل أصول وقواعد ينبغي الالتزام بها وإلا أخل البحث بالشروط العلمية الواجبة.

خامساً- أُسُس وشروط ومعايير البحث العلمي الإعلامي:

البحث العلمي الإعلامي هو بحثاً علمياً ينطبق عليه ما ينطبق على أي بحث آخر في أي علم أو مجال مختلف، غير أننا قصدنا من خلال موضع الاقتران البحث الإعلامي هو تعديد الشروط والمواصفات التي يجب أن يلتزم بها الباحث في مجال الإعلام حتى لا يخرج عن سياقه ونظراً لطبيعة علوم الإعلام والاتصال التي تتميز بالتطورات التقنية المتسارعة وتعبر من خلال لغة ومفردات تكتسب تفردها من بئتها ذاتها وشروط الصنعة الإعلامية ومقتضيات التجاوب والتماهي مع المتلقي في ضوء السموات الاتصالية الإعلامية المفتوحة وتحول العالم واقعياً إلى قرية اتصالية معلوماتية واحدة وتأثر بعضه ببعض ف نفس الوقت وبنفس الظروف والمعطيات التي تتفاعل في عالمه؛ لِدى صار على الباحثين في الإعلام والاتصال وأكثر من غيرهم أن:

- يطوروا من لغتهم باستمرار ويقدموا خطابهم الإعلامي على ضوء هذا المتغير.
- أن يساندوا في أبحاثهم على ما ينتج الأن، خاصة بعد أن وفرت أنظمة الشبكات الإعلامية قدراً كبيراً من تطوير المعارف وتنميتها والاطلاع أول بأول عن كل مستجد

ومن هنا يمكننا الحديث عن شروط ومواصفات مضافة بالنسبة للبُحاث في مجال الإعلام والاتصال أهمها:

- اللغة والتعابير المتفردة المتميزة، فلا يجوز لباحث في هذا المجال أن يستعيض بضوابط لغته الإعلامية بلغة بعيدة عن هذا المجال.
- الاقتراب في إجراء البحوث من التطور قدر الإمكان، بحيث يمكن أن يكون المنهج التاريخي أو الوصفي مستخدماً من قبل الباحث للبحث في سياقات تاريخية تتعلق بمراحل ظهور الراديو أو التلفزيون، لكن العلمية تستوجب الاقتراب في مراحل ما بعد تلك المراحل والبحث في أنظمة إعلامية اتصالية مستجدة.
- الاهتمام بالجوانب الإحصائية والعلوم التي تبحث في الشخصية الإنسانية من حيث الاستجابات المسبقة والبعد قدر الإمكان عن الدراسات الفلسفية والآراء الضبابية التي يكتنفها التعقيد، فالبحوث الإعلامية المتطورة والمتخصصة صارت اليوم حدائق غنية بما يفيد المتلقي وينمي قدراته الذهنية والسلوكية أكثر.
- من المفيد التركيز على المرجعيات العلمية المتطورة للبلدان التي بلغت شاءوا في مجالات الإعلام والاتصال، لأن من صنع " الكمبيوتر " هو أفضل من يمكن أن يقدم لك معلومة في البحث في هذا المجال.
- أخيراً بما أن مجالات الإعلام والاتصال تعتبر جل تعابيرها مغموسة في السياسية وفى مناهج الاستمالات العاطفية والحسية والتأثير في عقول الأفراد لِدى يجب على الباحث في هذا المجال أن يبتعد كلياً عن أي مفردة أو تعبير غرضي أو تحاملي أو عاطفي وما هو على هذه الشاكلة حماية للبحث من التشوهات اللفظية تماماً كما هي حمايته من التشوهات الخلقية في الشكل.

الخاتمة ..

يمكن أن نخلص من هذا البحث إلى إجراء البحوث العلمية يتطلب شروطاً خاصة أهمها المنهجية والعلمية والموضوعية والحيادية، كما أن البحث العلمي على ضوء ما تقدم يمتاز بخاصيات المنهجية والمرجعية وهو يبنى على فرضيات علمية خالصة تبتعد كلياً عن العاطفة والمبالغة والشطط والقطع والجزم، حيث تتفاعل الأفكار وتتلاقح مع غيرها بشكل موضوعي وجدلي يقود في النهاية إلى الحقائق العلمية الراسخة التي يبني عليها في المستقبل ولا يمكن أن يطعن فيها، كما خلصنا إلى أن كل بحث هو بناءً متكامل الأركان يمكن أن يأتي في الغد من

يطوره إلى الأفضل، وحوصلنا أخيراً رؤيتنا للبحث العلمي الإعلامي الذي قلنا عنه بإيجاز **هو بحث علمي كأي بحث لكن يمتاز بملاحقة التطورات المأهولة في علوم الاتصال والإعلام وهو يقدم نفسه عبر لغة ومفردة إعلامية خاصة ومتميزة.**

المصادر والمراجع:

1 – بركات عبد العزيز (بدون تاريخ) أُسُس مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ص20 _ 27

2 – أحمد بدر (1996) أُصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ص 19_30.

3parrott,A.C.(1991) performance tests in human psychopharmacology: 11. Content validity, criterion validity, and face validity Human psych0bharmoaecology. Clinical and Experimental, Vol 6 (2) pp 95 _99.

4 – صلاح الدين محمود علام (2000) تحليل بيانات البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، القاهرة، دار الفكر العربي ص65_ 83

5 – فتح الله أحمد سليمان (1990م) الأسلوبية: مدخل نظري ودراسة تطبيقية، القاهرة، المطبعة الفتية، ص 43

6 – بركات عبد العزيز (مصدر سبق ذكره) ص 150 _ 330.

7– بركات عبد العزيز (مصدر سبق ذكره) ص 150 _ 280.

8 – بركات عبد العزيز (مصدر سبق ذكره) ص 155 _ 400.

9– بركات عبد العزيز ص 190 _ 300.

10– أحمد بدر (مصدر سبق ذكره)، ص 54.

11– محمد شومان (2007) تحليل الخطاب الإعلامي، أطر نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 23.

12 – حمدي أبو الفتوح (1996) منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص 12_ 17.